

أخبار المركز

نشرة اخبارية شهرية تغطي الجهود والنشاطات التي يقوم بها اتباع أهل البيت (ع)
إنطلاقاً من مركز الإمام علي (ع) او تحت سقفه.



أخبار المركز في تغطية
لمناسبات شهر الرسول (ص)
وشهر الله



مناسبات العدد ومواضيعه

كانت البداية في شهر شعبان مع ذكرى ولادة الأقمار الثلاثة ومع السيد الحسيني (ص)، ثم مع ذكرى ولادة منقذ البشرية (عج) والشيخ الربيعي (ص) ومع الشيخ حطيط (ص ١٠). السيد الحلوي يلقي أضواء على حب الاوطان (ص ١١)، وأخبار المركز تجري لقاء مع الحاج "أبو زهراء" حول المرحوم طالب (ص ١٢) ولقاء مع الحاج فهد حول الدراسة في الحوزة في قم المقدسة (ص ١٤) مروراً بمواضيع رمضانية مختلفة.

شهر رمضان: ما السر في قوة الاستقطاب وقوة الاستنهاض؟

كان هذا، وللأسف، هو الحال في بلدي لبنان: سويسراً الشرق، ولؤلؤة المتوسط، عندئذٍ.

... ثم حل شهر رمضان المبارك ضيفاً كريماً على حياتي في السنة الأولى من بلوعي سن التكليف.. واستشعرت الفرق:

شهر رمضان لم يتقهقر، ولم يتراجع كثيراً أمام الخصوم!
كان هذا الشهر "أقدر الفرائض على الصمود في وجه الهجمات العلمانية والغزوات الغربية"...
هذه كانت ملاحظتي الأولى التي جعلتني أتساءل:

كيف استطاعت العلمانية التي حشرت القرآن الكريم في المقابر ومجالس الفاتحة، أن تتملق بعد ذلك لهذا الشهر الكريم؟
كيف استطاعت المدرسة التي كنت تلميذاً فيها أن تتكيف وتتأقلم مع ظروف الصائمين وهي التي لم تكن ترضى بأقل من اقتلاع الموروث؟

لقد أثار شهر رمضان فضولي الشديد منذ نعومة أظفاري.

كانت العلمانية في تلك الفترة من حياتي في السبعينات قد أخذت من المجتمع اللبناني كلَّ مأخذ، وكانت الثقافة الغربية قد "القت القبض" على سائر الثقافات والحضارات في هذا البلد بتهمة "الرجعية" ومعاداة "التقدمية".

لكن جزءاً من هذا الدين ظل عصياً على الثقافة الغربية وامتداداتها. وكان شهر رمضان المبارك هو هذا الجزء المقصود.

هنا اجدني مضطراً الى ان أعود سريعاً الى الوراثة كي أشير باختصار الى هذا المعنى.

نشأت في بيت علمانيّ، وترعرعت في وسط علمانيّ داخل مجتمع علماني.

كانت مدرستي علمانية، وكان الأقارب والجيران والأصدقاء وأصدقاء الأصدقاء، كلهم علمانيون. يمينيون أو ماركسيون. طبعاً حدث هذا خلال سنوات عديدة سبقت الثورة الاسلامية في إيران، وسبقت اليقظة التي أعادت الى الدين مكانته واعادت الى الفرائض مكانتها.

كان كل من حولي ينظر الى الدين على انه شئ من مخلفات الماضي ومن بقايا الزمن العابر. وكانت الفرائض تجري بخطوات متسارعة صوب الهاوية.

وكلما توفى واحد من كبار السن تناقص بموته عدد المصلين وعدد الذاكرين.. دون تعويض.

كان الشباب العصري، بنظر المجتمع، هو ذاك الذي أحرق مراكب العودة الى الماضي. وكانت فتاة الأحلام، هي تلك التي تتمرد على تقاليد الأمس لتضرب مع زميلها العصري موعداً مع "العالم المتحضر" وحرينه المنشودة.



نشرة اخبارية شهرية تغطي
الجهود والنشاطات التي
يقوم بها اتباع أهل البيت (ع)
إنطلاقاً من مركز الإمام علي (ع)
او تحت سقفه.

المدير المسؤول:
حكيم إلهي

المحرر:
كمال المبير

تصميم:
مجيد شهرياري

طباعة:
مركز الإمام علي (ع)

الرابط الإلكتروني:

imamalicense.ar/akhbar_almarkaz

البريد الإلكتروني:

akhbar@iaic.se



” كان هذا الشهر "أقدر الفرائض على الصمود في وجه الهجمات العلمانية والغزوات الغربية" “

اليوم قد يمر هذا الشهر المبارك دون ان يلتفت الشباب الى ان هذا الشهر تمكن ذات يوم بقدراته الاستثنائية وامكانياته الفريدة من ان يصد اشرس الهجمات على الاسلام وأفتكها، وتمكن من ابقاء القلب نابضاً عندما كان الجسم مثقلاً بالجراح.

لذلك كان حزيناً بمن عايش تلك الظروف ان يكتب للآخرين عنها وعن البدر الذي انفرد في إنارة الدروب يوم اشتد ظلام العلمانية وطال ليلها، لعل في الكتابة ما يحث الحكماء على الإجابة على هذا السؤال المحير:

كيف ولماذا حاز شهر رمضان المبارك على هذا القدر من قوة الاستقطاب وعلى هذه الدرجة من امكانية الإستنهاض والتعبئة؟

اعاده الله عليكم بالخير واليمن والبركة. فهو -والحمد لله- شهر الخير واليمن والبركة.

المحرر

هذه المقالة سبق للمحرر ان نشرها في مجلة شعارنا.

رمضان خيم بقوة على الشارع وعلى الأسواق، وعلى المذياع والتلفاز، وعلى السينما والبرامج، وخيم على اوقات النوم والزيارات والسهرات وعلى مواعيد المسابقات والمباريات.

حتى ذلك المذيع المسيحي الذي خصصته اذاعة لبنان لفقراتها الصباحية بسبب صوته الرخيم والعذب انتقل في شهر رمضان الى فقرة مسائية ليبارك للناس صيامهم وليضفي على لحظات الغروب أجواء اضافية من الصفاء والرقية والانسيابية.

بل حتى البخلاء من الاقارب والجيران والأصدقاء خلعوا رداء هذا "المرض الخبيث" وتأثروا بكرم هذا الشهر الكريم.

أين العلمانية اذن؟ تساءلت يومها حائراً:

أين ذهب الذين كانوا ينظرون الى الدين على انه من مخلفات الماضي ومن بقايا الزمن الغابر؟

أين تبحر الذين تمردوا على تقاليد الأمس وأحرقوا مراكب العودة الى الماضي؟

ماذا حدث لأولئك الذين أفهمونا ان الدين رجعية؟

كيف أضطر هؤلاء لأن يأخذوا استراحة قسرية بانتظار الإنتهاء من موسم الصيام؟

اسئلة حيرتني واثارت فضولي الشديد منذ نعومة اظفاري.

... اليوم بعد النهضة الاسلامية عادت مفاهيم الاسلام الى الواجهة، وعادت احكامه لتجد مكانها في حياتنا.

وكيف استطاع الطعام الحرام والشرب الحرام أن يسري دون ضجة الى موائد المسلمين طيلة العام، ثم يعجز عن تقديم حتى الخبز الحلال بين اذان الفجر واذان المغرب؟

اي قوة يخترن هذا الشهر وأي جاذبية يمتلك؟ تساءلت يومها في سري.

فها هو الذي تجرأ على ترك الصلاة لا يجروء على ترك الصيام.

وها هي التي تجرأت على ترك الحجاب لا تجروء على ترك الصيام.

من لم يذهب الى الحج يستعد للصيام.

ومن لا يكثرث للأوامر والنواهي يستعد ايضا للصيام.

بل ويستعد للصيام من لا يفقه من الشهر الكريم إلا "طبل المسحراتي" و"مدفع الافطار".

يومها تساءلت: ما هو السر في قوة الاستقطاب هذه، وما هو اللغز وراء قوة الأستنهاض والتعبئة هذه؟

لقد جاءني الشهر فجأة. وفجأة باتت الأجوام رمضانية، والأكلات رمضانية، والسهرات رمضانية، والمسلسلات رمضانية...



ذكرى الاقمار الثلاثة

السيد الحسيني في ذكرى الاقمار الثلاثة: كانت للأقمار الثلاثة ولادات كبرى بالإضافة إلى ولاداتهم الصغرى



السيد احمد الحسيني خطيباً

”
ان الحسين ولد اكثر
من مرة. ولد في
المدينة المنورة وولد
في كربلاء.
“

كانت رحمة بالدين وتعاليمه.

ولادته كانت في الثالث من شعبان،
لكن الولادة الاعظم كانت في العاشر
من محرم.

يُسأل النبي: لم بكاؤك فيقول اخبرني
جبرائيل انه يقتل.

اما العباس فهو الأخ المواسمي. ولد
عندما قال:

يا نفس من بعد الحسين هوني
وبعدة لا كنت أن تكوني
... هنا كانت الولادة الاعظم.

تابع

الحسين يولد في كل مرة يجري فيها
ذكره، وفي كل مرة يُحيا بها إمره. يولد
عندما يستشهد به غاندي ويقتبس
من كلماته. ويولد عندما يقتدي به
حتى خصومه. هذه هي الحياة
الحقيقية. وهذه هي الولادة
الحقيقية.

الحسين احيا الذين يحيونه. هناك
الاف الشعراء في التاريخ لا يذكرهم
ذاكر، لكن شعراء المنبر الحسيني
بقي ذكرهم وبقيت ابياتهم على
السنة الناس.

قال المسيح (ع) نزولا عند طلب
اتباعه كما ورد في القرآن الكريم: قَالَ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا
مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوْلِيَانَا
وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِنَّا وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّزُقِينَ".

نحن نزلت علينا مائدة الرحمة.
الحسين (ع) هو هذه المائدة وهذه
الرحمة. الا نقول في الدعاء: يا رحمة
الله الواسعة.

اراد قتل الحسين قتل الرحمة. ارادوا
تدمير الدين، لكن نهضة الحسين

اسعد الله ايامنا وايامكم بولادة الاقمار
الثلاثة الذين جمعهم الطف وجمعهم
شعبان.

طبعاً الحديث عن النجوم الزاهرة
يحتاج الى وقت طويل لكنني امر على
امر واحد. وهو ان ولادة الحسين
كانت، كما هو مذكور، في السنة
الرابعة للهجرة. ومع ما في الولادة من
خصائص الا ان الحسين ولد اكثر من
مرة. ولد في المدينة المنورة وولد في
كربلاء.

تداخلت ولادته مع شهادته. يولد
الحسين والنبي يبكي وجبريل يعزي.
هذا تداخل بين الشهادة والولادة.

ورد عن عن صفية بنت عبد المطلب
ان النبي قال يوم ولد الحسين "هلم
الي ابني. قالت: اننا لم ننظفه بعد.
قال: "يا عمه انت تنظفينه؟ ان الله قد
نظفه وطهره".

كان ولادته كانت في شهادته،
وشهادته في ولادته.

جبرائيل يقول للنبي: "تقتله فئة من
امتك. اتريد ان ترى تربته؟" جبرائيل
كان يستطيع ان يؤجل الخبر لكن في
كشف الأمر حكمة.



عرف الحفل ابو زينب شبر



الشيخ ابو سجاد الربيعي

”
يولد الحسين في كل مرة
يُحيا به إمره. هو يولد
عندما يستشهد به غاندي
ويقتبس من كلماته.
ويولد عندما يقتدي به
خصومه.“

بعد ذلك تولى سماحة الشيخ ابو
سجاد الربيعي قراءة بعض المدائح
النبوية وعرج على أمير المؤمنين
بأبيات مشهورة جاء فيها:

علي الدر والذهب المصفي
وباقى الناس كلهم تراب
إذا لم تبر من أعدا علي
فمالك في محبته ثواب
هو البكاء في المحراب ليلا
هو الضحك إن جد الضراب
ومن في خلفه طرح الأعاذي
حبابا كي يسلبه الحباب...

... وَقَالُوا عَلَيَّ عَلَا قُلْتُ لَا
فَإِنَّ الْعُلَى بِعَلِيٍّ عَلَا
وَلَكِنْ أَقُولُ كَقَوْلِ النَّبِيِّ
وَقَدْ جَمَعَ الْخَلْقَ كُلَّ الْمَلَا
أَلَا إِنَّ مَن كُنْتُ مَوْلَا لَهُ
يُوَالِي عَلِيًّا وَإِلَّا فَلَا

كان ذلك في ١٨ مارس ٢٠٢١

وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْجِلُّ وَالْحَرَمُ
هَذَا ابْنُ حَايِرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ،
هَذَا التَّقِيُّ التَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ، إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ،
يَجِدَهُ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا
وَلَيْسَ قَوْلُكَ: مَنْ هَذَا؟ بِضَائِرِهِ،
الْعَرَبُ تَعْرِفُ مِنْ أَنْكَرَتْ وَالْعَجْمُ

” الامام السجاد (ع) ولد في سنة ٣٨ للهجرة لكن الولادة الاكبر كانت عندما كان عمره ٢٣ سنة “

ولادة الاقمار الكبرى تتحقق تباعاً في
ازمنة عديدة واماكن عديدة. كل صيحة
"هيهات منا الذلة" هي بمثابة ولادة
جديدة للحسين على سبيل المثال لا
الحصر..

نعم هناك تفاصيل عظيمة في الولادة
الاولى لكن هناك تفاصيل أعظم في
ولاداته اللاحقة، وفي كون الدعاء
يستجاب تحت قبته وفي كون الشفاء
بتربته الخ.

اللهم ارقنا زيارة الحسين...

واما الامام السجاد فقد عرف عنه
الدعاء. كان بكاء. وكان مجاهدا.

ان الامام السجاد (ع) جرح في
كربلاء وحمل من المعركة. هو ولد
في سنة ٣٨ للهجرة لكن الولادة
الاكبر كانت عندما كان عمره ٢٣
سنة. عندما أراد ان يخاطب القوم
بمحضر يزيد. منعه يزيد فقالوا: وما
يحسن هذا الفتى؟ اي وما قيمة
ما سئيتكلم به؟ فيماذا اجابهم
يزيد؟ قال لهم: انهم من بيت زقوا
العلم زقا.

كان السجاد أسير يزيد لكن يزيد
كان المأسور الاكبر، فعجل باخرج
السجاد من الشام خوفا من
التفاف الناس حوله.

لعلك تسأل: وما الدليل على
التفاف الناس حوله؟

لما حج هشام بن عبد الملك في أيام
أبيه، طاف بالبيت وجهد ان يصل إلى
الحجر الأسود ليستلمه فلم يقدر
على ذلك، وبينما هو كذلك أقبل
الامام زين العابدين (ع) فطاف بالبيت.
فلما انتهى إلى الحجر نتخى له
الناس حتى استلمه، فقال رجل من
أهل الشام لهشام: من هذا الذي
هابه الناس هذه الهيبة؟ فقال
هشام: لا أعرفه، وكان الفرزدق
حاضراً فقال: أنا أعرفه، ثم اندفع
فأنشد قصيدته المشهورة:

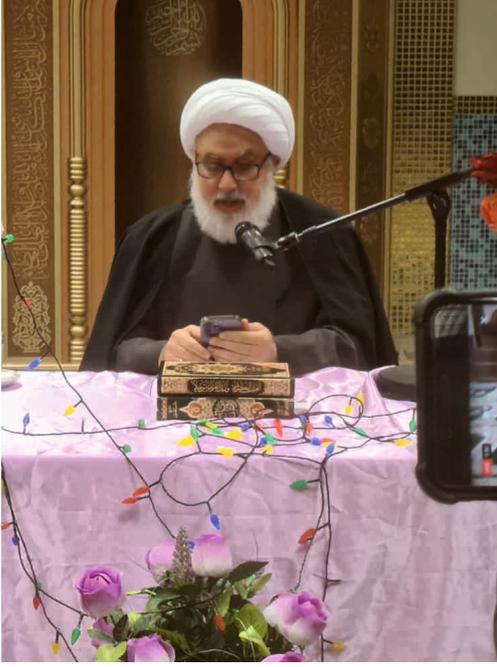
هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائَهُ



بعض ما جادت به الأيادي في المناسبة العطرة

ولادة علي الأكبر (ع)

الشيخ الربيعي في ذكرى ولادة علي الأكبر: لم يصف أحداً كوصف الحسين (ع) لعلي الأكبر (ع).



الشيخ ابو سجاد الربيعي

اولئك الذين ارادوا ان يقتلوه انما كانوا يقتلون رسول الله (ص).
هو ابن هذه العترة الطيبة الزكية. واذا اردنا ان نعرف صفاته اطلعنا على صفات جده المصطفى.

جاء جمع من الرهبان وسألوا أمير المؤمنين عن صفات النبي فقال لهم: "حبيبي رسول الله (ص) لم يكن بالطويل الذاهب طولاً ولا بالقصير المتردد كان فوق الربعة ابيض اللون مشرب الحمره جعدا ليس بالقطط يفرق شعره الى اذنه... وكان صلت الجبين واضح الخدين ادعج العين دقيق المسربة براق الثنايا اقنى الانف.

يكرر ذلك ثلاثا قال له: مم استرجعت؟ فقال الحسين (ع): "القوم يسيرون والمنايا تسري إليهم، فعلمت أنها أنفسنا نعت إلينا. قال علي الأكبر (ع) يا أبت ألسنا على الحق؟ فقال الحسين (ع): بلى والذي إليه مرجع العباد. فقال علي الأكبر (ع): إذا لا نبالي أن نموت محقين."
هذا هو منهج أهل البيت (ع). وعلي الأكبر جسّد هذا المنهج في هذه الكلمات القصيرة.

ولد علي الأكبر (ع) في ١١ شعبان سنة ٢٣ للهجرة.
عندما خرج لمبارزة الأعداء قال الحسين (ع)
"اللهم اشهد، فقد برز إليهم غلاماً أشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسولك".

هو أشبه الناس خلقاً برسول الله (ص) من حيث التكوين. فهو عندما كان يمشي في أزقة المدينة كان الناس يخرجون إلى السطوح ليشاهدوا أشبه الناس برسول الله.
لذلك قال الحسين (ع) وهو يودع ابنه علي الأكبر: "كنا إذا اشتقنا إلى وجه رسولك نظرنا إلى وجهه".

”
نحن نحتفل به كي
نتمكن من ان نقف
موقفه عندما يدعونا
الواجب للتضحية
بالنفس.
“

بلغ العلي بكماله
كشف الدجى بجماله
حسنت جميع خصاله
صلوا عليه واله

ولايتي لأمير النحل تكفيني
عند الممات وتغسيلي وتكفيني
وطينتي عجت من قبل تكويني
من حب حيدر كيف النار تكويني

(قال العلامة سبط ابن الجوزي:
المؤمنون يتشبهون بالنحل لأن النحل
تأكل طيباً وتضع طيباً، وعلي عليه
السلام هو أمير المؤمنين وبالتالي
أمير النحل)

بال محمد عرف الصواب
وفي أبياتهم نزل الكتاب
هم الكلمات والأسماء لاحت
لادم حين عزله المتاب
وهم حجج الإله على البرايا
بهم ويحكمهم لا يستراب
بقية ذي العلي وفروع أصل
بحسن بيانهم وضخ الخطاب
وأنوار ترى في كل عصر
لارشاد الورى فهم شهاب
ذراري أحمد وبنو علي
خليفته فهم لب لباب
تناهوا في نهاية كل مجد
فطهر خلقهم وزكوا وطابوا

كلمة قالها علي الأكبر الولد الأكبر
للإمام الحسين (ع) تستحق أن نقف
عندها. فعندما سمع علي الأكبر أباه
يسترجع ويقول إنا لله وإنا إليه راجعون،





الحاج ابو انفال قارئاً للقران الكريم

” عندما كان يمشي في لزقة المدينة كان الناس يخرجون الى السطوح ليشاهدوا اشبه الناس برسول الله

علي الاكبر قدوة للشباب الملتزم وقد رأينا شبابنا كيف هبوا ولَبَّوا نداء المرجعية. قدموا ٢٠ الف شهيدا. واليوم هناك من يسميهم قنلى ويسكتكثر عليهم لقب شهيد. خلفوا الايتام وتركوا الزوجات والتحقوا بالجبهات بلا مقابل.

ما احوجنا الى الحشد الشعبي والامة محاصرة وقد تكالبت عليها الامم.

علي الأكبر يعلم الشباب كيف يطلقون الدنيا.

نحن نحتفل به كي نتمكن من ان نقف موقفه عندما يدعونا الواجب للتضحية بالنفس. نحن نشاهد ماذا حل بكل الذين تخلوا عن العقيدة في بلداننا. تحولوا الى اتباع للشيطان والى اذئاب للمستعمر والغاصب.

السلام على الحسين وعلى الولاد الحسين.. وعلى اصحاب الحسين.

نسأل الله ان يجعلنا على خط علي الاكبر، خط الحسين، خط رسول الله، خط الاسلام.

كان ذلك في ليلة الجمعة ٢٥ مارس
٢٠٢١

كان عنقه ابريق فضة كأن الذهب يجري في تراقيه. كان لحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم شعرات من لبتة الى سرته كأنهن قضيب مسك اسود لم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن. بين كتفيه كدارة القمر ليلة البدر مكتوب بالنور سطران السطر الاعلى لا اله الا الله وفي السطر الاسفل محمد رسول الله. وكان شثن الكفين والقدم اذا مشى كأنما يتقلع من صخر واذا انحدر كأنما ينحدر من صلب واذا التفت التفت بمجامع بدنه واذا قام غمر الناس واذا قعد علا الناس واذا تكلم انصت له الناس واذا خطب بكى الناس وكان ارحم الناس بالناس كان لليتيم كالأب الـرحيم وللارملة كالزوج الكريم وكان اشجع الناس قلبا وابذله كفا واصبحه وجها واطيبه ريحا واكرمه حسبا لم يكن مثله ولا مثل اهل بيته في الاولين والآخرين... وكان سيفه ذا الفقار ورايته الغبراء وناقته العضباء تحيته الشكر. يا اهل الكتاب كان حبيبي محمد (ص) يعقل البعير ويعلف الناضح ويحلب الشاة ويرقع الثوب ويخصف النعل..."

هذه هي صفات النبي (ص). وهذه هي نفسها صفات علي الاكبر.

لم نعرف علي الاكبر لان الروايات بحقه كانت قليلة لان القوم طمسوا تلك المعالم المشرقة.

وكان اشبه الناس برسول الله منطقا: يقال ان فاطمة تشبه رسول الله في مشيتها لكن احدا لم يصف احدا كوصف الحسين لعلي الاكبر.

قطع علي الاكبر اربا اربا اي قطعة قطعة.. جلس الحسين عنده وما استطاع ان يحمل. فرش رداءه واخذ يضع عليه قطعة قطعة ثم قال يا بني هاشم هلموا فلا طاقة لي.

الحسين يؤبن ابنه بقوله: على الدنيا بعدك العفى.

نحن اليوم نحتفل بولادة شاب عمره ٢٨ سنة.

على الشباب ان يعلموا لماذا علي الاكبر منذك بأبيه.

ولادة منقذ البشرية

سماحة الشيخ الربيعي في ذكرى ولادة منقذ البشرية:
إن الله لا يريد العدالة في جزء من ال أرض فقط،
او في دولة دون دولة. بل يريد على الارض كلها.



الشيخ أبو سجاد الربيعي - خطيباً



الحاج رعد الربيعي - شاعراً



السيد الخطيب - رادوداً

تستطيع ان تحيا حياة الناس العاديين مقابل الذين يتحكمون برقابها. الله سبحانه وتعالى يقول لنبية نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون. " لمن التلاوة؟ "لقوم يؤمنون". غير المؤمن لا يتمتع بلياقة الاسـتفـادة من هذه الانباء.

الله عندما يعطي العبر ويعطي القصص يريد للانسان ان يستعبر وان يتعلم كي يستطيع ان يصل الى الله في مسيرته اليه. يقول ان فرعون علا في الارض. وهذه السورة سورة مكية، وكان المؤمنون في مكة فئة مضطهدة ومحرومة ومستضعفة. والله يخبر نبيه ليخبر قومه ان اذا كنتم مؤمنين فاعتبروا بما جرى على موسى وفرعون. لا تنظنوا انكم وحدكم من تأذى بسبب الايمان. لا. هناك أمم قبلكم ضحت واعطت وانتصرت.

منهج القريشيين كان يشبه منهج فرعون.

قريش كان تعذب من آمن بالنبي. لماذا؟ لانها من المفسدين كفرعون. القسـران يقول لهم هذا هو دأب المفسـدين في الأرض. الى يومك الحاضر. البعث كان من المفسدين.

المُفْسِدِينَ. وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ. وَتَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَتُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ".

القرآن الكريم ضرب لنا مثلا بما وقع على موسى وعلى بني اسرائيل. يوسـف (ع) عندما نزل القحط جاء ببني اسرائيل الى مصر. واستقر بنو اسرائيل في مصر ولكن الفراعنة بعد ذلك اخذوا يستضعفون هذه الامة وهؤلاء القوم وبالخصوص عندما عرف فرعون ان ملكه سيوزل جراء مولود سيولد منهم، ولذلك حكم على من يولد من ذكورهم بان يقتل. (يقتل ابناءهم ويسـتـحي- بمعنى يبقى- نساءهم) وهكذا كان يحكم فرعون. يعتبر نفسه ربا اعلى، يملك الرقاب والناس والاموال. لذلك كان يتجبر ويقول " يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرِّحًا لَعَلِّي اُتْلِعَ الْأَسْبَابَ. أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأُطْلِعَ إِلَيْهَا إِلَهَ مُوسَى وَإِنِّي لِأَطْنَّةٌ كَاذِبًا ۗ وَكَذَلِكَ زَيْنَ فِرْعَوْنَ سَوْءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ".

وبالمقابل كان بنو اسرائيل امة مستضعفة مضطهدة محرومة لا

لا عذب الله امي انها شربت حب الوصي وعذنتني باللبن وكان لي والد يهوى ابا حسن فصرت من ذي وذا اهوى ابا حسن

السلام عليكم ايها الحفل الكريم ورحمة الله وبركاته.

أبارك لكم ذكرى ولادة منقذ البشرية، حجة الله على ارضه، عين الحياة، مهدي آل محمد (ص)، امامنا، وسيدنا، ومولانا، صاحب العصر والزمان، بقية الله الاعظم.

كما ابارك لعلمائنا العظام ومن قبلهم الى جميع الانبياء والمرسلين ولا سيما سيدنا ونبينا محمد وأهل بيته الطاهرين مولودهم المبارك، البركة الكبيرة لهذه الامة، الثقل الاعظم. لولاه لساخت الارض بمن فيها.

يقول الكريم في كتابه الكريم في سورة القصص:

"تَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ. إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَتَّبِعُهُمْ فِي بَغْيٍ وَإِنَّهُ كَانُ مِنَ



صلاة العشاءين في ختام الحفل

”الدول الكبرى تمارس اليوم على المجتمعات الضعيفة نفس الفساد ونفس الاضطهاد الذي مارسه فرعون“

الله سبحانه تعالى يقول: ونريد ان نمن.. كيف تريد، يا الله، ان تمن على المستضعفين؟

الجواب: "ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم". وقد غيرت مجتمعات المستضعفين كثيرا من نفسها. نحن اليوم نعيش في نعمة كبيرة. نحن نستطيع اليوم ان نقول نحن هنا. نحن هنا فإياكم أن تعتدوا. نحن هنا فإياكم أن تظلموا. نحن لكم بالمرصاد.

لم يكن للشبيعة سابقا رأي. لم تكن لهم كلمة. كنا الى زمن قريب مستضعفين ومظلومين ومقهورين. نتذكرون في العراق. حتى كتاب "مفاتيح الجنان" كان ممنوعا. لا تقل ان الممنوع كان يطال كتب الشهيد الصدر فقط او كتب محمد باقر الحكيم. لا. لا. كتاب دعاء "مفاتيح الجنان" كان ممنوعا. اين كنا وأين صرنا؟ اليوم يتراجع بعض الشباب عن هذه المسيرة لأنه لا يعرف. علينا ان نضع الحقائق والاحداث امام اعينهم.

منذ النبي آدم وإلى اليوم والعدالة مفقودة. متى تتحقق إذن؟ متى يتحقق وعد الله ببسط العدل على كافة ارجاء المعمورة؟ نعم. عندما نهيت أنفسنا لاستقبال صاحب الأمر والزمان ونصرته. عندما نتبع الرجال الريانيين والقادة الصالحين الذين لا يخشون الا الله. عندها فإن الله سيبري المستكبرين ما كانوا يحذرون. ومم يحذر هؤلاء؟ مم كان فرعون وهامان وحنودهما يحذرون؟ كانوا يحذرون من ضياع حكمهم على يد الذين يستضعفونهم.

هل تعلم أين دفنت بنت الهدى؟ اعرف اسماء بنات شريفات طاهرات مؤمنات ما زال أثرهم مجهولا. الفاسد يستضعف من ينشد التغيير. يقتل من لديه أمل في التغيير. الدول الكبرى تمارس على المجتمعات الضعيفة نفس الفساد ونفس الاضطهاد.

اليوم يفرقون الناس في العراق ليسيطروا عليهم. يفتنون المجتمع. هذا باسم الديمقراطية وهذا باسم المدنية وهذا باسم العلمانية. بأسماء مختلفة. وبعض الشباب لا يدري ماذا جرى على الجيل الذي سبقه. فرقوا المجتمع ليحكموه بالحديد والنار.

ثم يقول تعالى " ونريد ان تمن على الذين استضعفوا في الارض " الارادة هنا تكوينية. ليست ارادة تشريعية. يقول انا أردت ان تكون وراثه الارض للذين استضعفوا، والله اذا اراد شيئا قال له كن فيكون.

اذن هذه الارادة لا بد ان تقع. اخبرنا الله بذلك. لكنه سبحانه لا يريد في جزء من الارض. لا يريد العدالة في دولة دون دولة. بل يريد في الارض كلها. صاحب الامر والزمان عج يملأ الارض قسطا وعدلا. كل الارض.

اليوم نرى دولا تدعم الديمقراطية داخل حدودها لكنها تدعم الديكتاتوريات خارجها. تنادي بحقوق الانسان في مجتمعاتها وتؤيد الظلم في اماكن اخرى. اليوم هناك نفاق. دولا تدعي الديمقراطية والانسانية لكنها تقتل وتذيب الاخرين. وبنفس الطريقة هناك دول تدعي الحرص على حقوق الانسان لكنها تلتزم الصمت عندما يعتدى على شخص كالشهيد الصدر.

امتنا تذيب في العراق. الشعب البحريني اليوم يذبح. اين الامم التي تنشده العدل؟ اين كانت هذه الامم عندما دخلت إسرائيل الى لبنان وعندما دخل شارون الى قصر الرئاسة وعندما حاصرت الدبابات مبنى البرلمان؟ الكل سكت. حتى رئيس لبنان لم يجرؤ على الكلام. لماذا؟ لأن القوة بيد الذين علوا في الارض واستضعفوا الناس.

اليوم ذكرى ولادة المنقذ للبشرية. عين الحياة.

"السلام عليك يا عين الحياة" هكذا ورد في الزيارة. ذلك لأن حكومته سوف تحي قلوب الناس وعقولهم وارواحهم. وهذا هو معنى الحياة.

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آياته في هذه الساعة وفي كل ساعة وليا وحافظا وقائدا وناصرا....

”اليوم نرى دولا ديمقراطية تدعم الديكتاتوريات، ودولا تنادي بحقوق الانسان وتقهقر الانسان. وغدا سيملاً قائما الأرض، كلها، قسطا وعدلا“

كان ذلك في ٢٨ مارس ٢٠٢١ في حفل شارك فيه الشاعر ابو حيدر الربيعي والرادود السيد سعد الخطيب وتزينت قاعات المركز وصلاته بالاضواء والانوار ابتهاجا بذكرى مولد منقذ البشرية في ١٥ شعبان سنة ٢٥٥ هجرية.

ولادة منقذ البشرية

الشيخ ناظم حطييط



سماحة الشيخ ناظم حطييط: نحن نمارس كل صباح ٣ معاملات مع امامنا: عهد وعقد وبيعة. فما هي معانيها؟

يحقق علاقة وضعية بينك وبينه، فما هي هذه العلاقة؟

هي ان أقول يوميا: أنا ألتزم اليك بأن اثبت على امامتك وأسير على دربك بإزاء أن تلتزم انت لي بالشـفاعة والقبول: "وامنن علينا برضاه وهب لنا رحمته وأفته"

ومن الغريب ان البعض من الذين يدعون الثقافة انه ليس من الضرورة الاعتقاد بالامام الغائب وجوابهم على ضوء آية " يوم ندعو كل اناس بإمامهم " ان الانسان سيدعى يوم القيامة خلف إمامه لذلك كان حريا بهم ان يقولوا للامام انت امامي الذي سادعى بك يوم القيامة وانا المأمور الذي التحق بركبك."

المضمون الثالث: البيعة " وبيعة لي في عنقي ". البيعة مأخوذة من البيع. والبيع هو تمليك عين بعوض. والبيعة التي اجريها كل يوم بيني وبين إمامي يعني أنا امك الامام نفسي وأضعها تحت أمره ونهيه كما هي ملكية النبي (ص) لنفوس المؤمنين. والنبي ص في يوم الغدير بعد أن سأل المسلمين: الست أولى بالمؤمنين من انفسهم؟" قالوا بلى. وهكذا وبعد ان اقر له المؤمنون بملكه على انفسهم قال: " من كنت مولاه فهذا علي مولاه".

فهذه بيعة تمليك.

إذن نحن في صباح كل يوم نمارس ثلاث معاملات مع امامنا: عهد وعقد وبيعة، لنؤكد من خلالها اننا ملك للامام ارواحنا له الغداء.

هناك بحث آخر نتعرض له بنحو من الاختصار.

يذكر علماء العرفان ان مراتب الوصول الى الله هي عروج وتسليم وفناء.

بعض الناس صلاتهم مجرد حركات والفاظ تسقط عنهم التكليف. هذه العلاقة شكلية وصورية. علاقة

ما نزال نعيش ذكرى ولادة منقذ البشرية الامام المهدي عج، ولقد ورد في دعاء العهد الذي يقرؤه المؤمنون كل صباح: اللهم اني اجدد له في صبيحة يومي هذا وما عشت من أيامي عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي، لا أحول عنها، ولا أزول أبدا، اللهم اجعلني من أنصاره وأعوانه والذابين عنه، والمسارعين اليه في قضاء حوائجه، والمحامين عنه والسابقين إلى إرادته، والمستشهادين بين يديه... .

هذا الدعاء مروى عن الامام الصادق (ع).

سنحاول بإذنه تعالى ان نستلهم بعض المضمامين من هذه الفقرة المشار اليها من الدعاء، وأولها معرفة الفرق بين العهد والعقد والبيعة.

العهد، بداية، هو الالتزام. تعهد فلان لفلان يعني التزم له. فالعهد كالنذر صيغة ملزمة. لذلك يقول تعالى: رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه".

هناك عهد بيننا وبين امام زماننا. في صبيحة كل يوم نحن نتعهد له بقولنا اللهم اني اجدد له في صبيحة يومي هذا وما عشت من أيامي عهدا..."

لذلك نتساءل: بماذا نظهر الالتزام للامام الحجة؟

نظهره بأن نظل على القول بإمامته والسير على رضاه.

المضمون الثاني هو العقد. والعقد هو ربط التزام بالتزام مقابل. فالعقد مأخوذ من العقدة وهي أن تربط هذا الخيط بذاك. في حياتنا أشكالاً من العقود مثل عقد البيع وعقد النكاح.

هنا في هذه العقود التزامات متبادلة. وكذلك في عقود المصالحة كأن يسقط هذا الشخص حقوقه مقابل اسقاط مقابل.

اذن انت في كل يوم وفي كل صباح تقوم بإجراء ربط بينك وبين الامام بما

طقوسية.

البعض الاخر علاقته علاقة المفلحين، " قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون".

هذه العلاقة الخشوعية لها صور:

صورة تعرج بها النفس الى عالم آخر، عالم العظمة والجلال كما قال الامام الحسن عندما كان يقف على باب المسجد مصفر اللون ويردد: أتدرون اني اقف بين يدي الناس من؟ اقف بين يدي جبار الجبابرة وملك الملوك. ثم يقول: يا محسن قد اتاك المسيئ. انت المحسن وانا المسيئ... هذا هو العروج الى الله.

صورة اخرى هي التسليم المطلق لله سبحانه، " سلمت نفسي وسلمت أنفاسي وسلمت جوارحي ولحظاتي وأنا تي وسلمت كل قواي اليك".

أما الصورة الثالثة للخشوع فهي الفناء. والفناء يعني ان لا ترى لنفسك وجودا. لا ترى سوى الله. يقول أمير المؤمنين: "ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله وبعده وفوقه وتحتة وفيه".

هذه المراتب كما هي مع الله هي مع حجة الله على خلقه.

بعضنا علاقته مع الامام علاقة صورية شكلية: يحضر مولده ويضع يده على رأسه عند ذكره. والبعض الآخر يشـعر بالتعلق والحب، يتصدق عن إمامه ويصلي نيابة عنه. بل وهناك من يتخطى مرتبة العروج والتسليم للامام الى مرتبة الفناء. لا يفكر الا فيما يرضي الامام وفيما يقربه منه.

كان ذلك في ليلة الجمعة ٨ أبريل ٢٠٢١.

ليالي الجمعة

السيد هاني الحلو في ليالي الجمعة:

**كان رسول الله (ص) اذا ذكر مكة دمعت عيناه.
ونحن لنا في ارتباطه بوطنه اسوة حسنة.**

قال أمير المؤمنين (عليه السلام):
"من كرم المرء بكاؤه على ما مضى
من زمانه، وحنينه إلى أوطانه،
وحفظه قديم إخوانه."

كل فقرة في هذا الحديث تحتاج الى
محاضرة. لكنني سوف احاول ان
اسلط الضوء بحدود ما يسمح الوقت.

ما من انسان الا ويعتبر ان ما مضى
من حياته افضل من حاضره. العلم
الحديث يقول ان ٨٠ بالمائة من البشر
لديهم حنين الى الماضي. فما ان
يستذكر الانسان العلاقات القديمة الا
واخذته الحسرات. فأوضاع اليوم أسوء
من أوضاع الأمس بالنسبة لمن
عايش أوضاع الماضي وعلاقاته. اليوم
اعضاء الاسرة مشغولون بالهواتف
خاصة في البيوت ذات الطابقيين.
والعلاقة بين الجيران فاترة، واحترام
التلاميذ لمعلميهم في حدوده الدنيا.

امير المؤمنين يقول ان هذا الحنين
الى الماضي هو كرم المرء. هذه صفة
يمتاز بها كريم النفس. ثم ينتقل أمير
المؤمنين (ع) فيقول "وحنينه الى
اوطانه". كل انسان يحن الى مسقط
رأسه وان كان ارضا حارة جافة. النبي
الاکرم حينما اراد الهجرة وقف في
الجحفة وقال: **وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ،
وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ اللَّهُ، وَلَوْلَا أَبِي
أَخْرَجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ**. او ما سكنت
غيرك.

نزل جبرائيل مرة وسأل رسول الله:
اتشاق الى مكة قال نعم فقال له:
**إِنَّ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادِكَ إِلَى
مَعَادٍ.**

أطلق الله- سبحانه - المعاد على مكة
، لأن العرب كانت تعود إليها في كل
سنة، لمكان البيت فيها.

كان رسول الله (ص) اذا التقى بأحد
من سكان مكة يسأله عنها وتدمع
عيناه. هكذا كان ارتباط المصطفى
بمسقط رأسه ونحن لنا في هذا

الارتباط اسوة. قال تعالى "ولكم في
رسول الله اسوة حسنة".

نحن نهاجر ٣٠ و ٤٠ سنة وبعضنا لا
يملك هنا دارا، لكنه كلما ادخر مالا
اشترى عقارا في بلده.

وأخيرا.. يقول الحديث ان من كرم
المرء "حبه قديم اخوانه".. المقصود
اصدقاؤه. على المرء ان يحفظ
اصدقائه، في حين اننا نرى هذه الايام
اننا ننسى اخواننا اذا غابوا.

قال رسول الله (ص): "للمسلم على
أخيه ثلاثون حقا، لا براءة له إلا الأداء أو
العفو: يغفر زلته، ويرحم عبرته، ويستتر
عورته، ويقبل عثرته، ويقبل معذرتة،
ويرد غيبته، ويديم نصيحته، ويحفظ
خلته، ويرعى ذمته، ويعود مرضته،
ويشهد ميتته، ويحجب دعوته، ويقبل
هديته، ويكافئ صلته ويشكر نعمته،
ويحسن نصرته، ويحفظ خليلته،
ويقضي حاجته، ويشفع مسألتة،
ويسمى عطستة، ويرشد ضالته،
ويرد سلامه، ويطيب كلامه، ويبر
أنعامه، ويصدق أقسامه، ويوالي وليه
وبعادي عدوه، وينصـره ظالماً أو
مظلوماً فأما نصرته ظالماً فيرده عن
ظلمه، وأما نصرته مظلوماً فيعينه
على أخذ حقه ولا يسلمه، ولا يخذله،
ويحب له من الخير ما يحب لنفسه...
ويكره له ما الشر ما يكره لنفسه، ولا
يبرأ المسلم يوم القيامة من هذه
الحقوق إلا إذاها أو نال من صاحبه
العفو".

اذكر لكم قصة يحكى ان الوزير
المهلبى كان في غاية من الأدب
والمحبة لأهله، وكان قبل اتصاله بمعز
الدولة بن بويه في شدة عظمة من
ظروف المعيشة الصعبة، وسافر وهو
على تلك الحالة ولقي في سفره
شدة عظمة فاشتبهى اللحم فلم
يقدر على شرائه لشدة فقره فقال
قصيدته المشهورة:

ألا موتٌ يُباعُ فأشترته
فهذا العيشُ ما لا خَيْرَ فيه
ألا موتٌ لذِيذِ الطعمِ يأتي
يُخْلِصِنِي مِنَ العيشِ الكَرِهِي
إذا أبصرتُ قَبْرًا مِنْ بعيدٍ
وددتُ لو أنني مما يليه
ألا رَجِمَ المَهيمنُ نَفْسَ حُرٍ
تصدَّقَ بالوفاةِ على أخيه

سمع الأبيات صديقة عبد الله
الصوفي. اشترى له لحماً بدرهم وقام
بطبخه وأطعمه وتفارقا، ثم تقلبت
الأمر في الوزير المهلبى الأديب
فاصبح وزير لمعز الدولة في بغداد،
وفي المقابل اشتدت الضائقة على
صاحبة عبد الله الصوفي، فقصد
صاحبة، واراد ان يدخل على الوزير
المهلبى لكن الحاجب منعه، فكتب
أبيات في رقعة ثم دفعها إلى الوزير
المهلبى:

ألا قل للوزير فدته نفسي
مقال مُدَكِّرٍ ما قد نسيه
أتذكر إذ تقول لضنك عيشٍ
ألا موتٌ يُباعُ فأشترته

فلما قرأ الوزير المهلبى الرقعة تذكر
صاحبة، وكتب على ظهر رقعة: **{مَثَلُ
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ
سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ}**، فأمر له بسبعمائة
درهم، وأكرمه ثم قلده عملاً.

ذكرنا الصحبة والاصحاب فهلموا بنا
الى الطف.

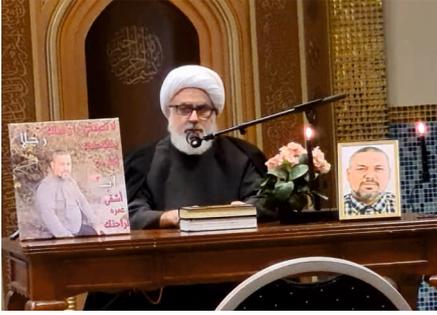
هلموا بنا إلى أصحاب الحسين (ع)
الذين باعوا النفس.. قال لهم
الحسين: هذا الليل فاتخذوه جملاً..
فلم يتخذوه واسس تحقوا ما قاله
الحسين فيهم: **فإني لا أعلم أصحابا
أوفى ولا خيرا من أصحابي**..

كان ذلك في ١ أبريل ٢٠٢١



فاحة الحاج طالب

الشيخ أبو سجاد الربيعي في الذكرى السنوية لوفاة الحاج طالب والحاجة أم باسم:
كانا على خط العلماء الذين لم يغفلوا عن التهيؤ للآخرة



شيخ أبو سجاد الربيعي

ولينزلن بك البلى
وليلخن الموت عهدك
وليفننك مثل ما
أفنى أباك بلى و جدك
لو قد رحلت عن القصور
وطيها وسكنت لحدك
لم تنتفع إلا بفعل

عندما جاءت كورونا اثارث ذعرا كبيرا.
لماذا؟ لان الانسان لم يكن متهيئا، لم
يكن مستعدا. كان غافلا. اليوم اصبح
الانسان اكثر استعدادا فصار أيضا أقل
ذعرا.

الحاج ابو احمد كان حسينا. الاخ
المؤمنة كانت زينية. الشيخ
الظاهري، الشهيد الصدر. هؤلاء لم
يغفلوا عن الآخرة. الشهيد الصدر
يقول: "لا بد ان اقدم نفسي كما قدم
الحسين نفسه". هذا هو التهيؤ
للآخرة. التهيؤ للرحيل.

الحسين عندما خيره بين السلة
والذلة قال هيهات منا الذلة. كان
متهيئا للمواجهة.

في يوم قال لي طبيب ان
المفروض ان يموت الانسان بأدنى
مرض لكن الله خلق الانسان
بطريقة تجعله يتغلب على كثير
من المواجهات الممينة.

هذا هو الانسان: قوي ضعيف. عليه
في لحظات القوة ان يتهيأ للحظات
الضعف. وعليه ان يتهيأ للوهن
والموت، فهو معرض ان يموت في اي
لحظة. عليه ان يصقّي نيته مع الله،
ومع زوجته ومع اصدقائه.

القبور فزورها".
ذلك لأن الانسان عندما يموت لا
يموت. هو ينتقل من حياة إلى حياة.
الطفل مثلا يبكي لانه فارق رحم امه
ولا يعلم ان في الامر ولادة جديدة
وحياة جديدة.

لذلك تجد ان الانبياء والصالحون
يستعدون للموت ولا يخشونه. رسول
الله كان كذلك. أمير المؤمنين كان
كذلك. عندما ضربه أشقى الأشقياء
على رأسه الشريف وهو قائم يصلي
في المحراب قال: فزت ورب الكعبة.

أما هذه الدنيا ففيها الخير وفيها الشر.
والله يتلينا بالخير ويتلينا بالشر. فيها
مرض، وفيها فقر، وفيها متاعب:
"أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا
وهم لا يفطنون". نعم. الدنيا للافتنان.
وعلى الانسان ان لا يطمئن لها. الدنيا
تسلنا احباءنا.



الحاج نعمة الطريحي مرجعنا بالمعزين

أرى العمر في صرف الزمان بييد
ويذهب لكن ما نراه يعود
فكن رجلا إن تنض أثواب عيشه
رثا فتوب الفخر منه جديد
وإياك أن تشري الحياة بذلة
هي الموت والموت المريح وجود
وغير فقيد من يموت بعزة
وكل فتى بالذل عاش فقيد
نعم. ما قيمة الحياة بالذل والمعصية؟
ما قيمتها لو ملك الانسان الأرض وما
فيها وما عليها ولم يكن الله راض عنه؟
قال أبو العتاهية في ذكر الموت:
ستباشر التبراء خدك
وسيضحك الباكون بعدك

راجلٌ أنتَ وَاللَّيَالِي تُزُولُ
وَمُضِرٌّ بِكَ الْبَقَاءُ الطَّوِيلُ
لا شُجَاعٌ يَبْقَى فَيَعْتَبِقَ
الْبَيْضَ وَلَا أَمِلٌ وَلَا مَأْمُولُ
غَايَةَ النَّاسِ فِي الزَّمَانِ فَنَاءُ
وَكَذَا غَايَةَ الْعُصُونِ الذُّبُولُ
عَادَةً لِلزَّمَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
يَتَنَاءَى خِلٌّ وَتَبْكِي طُلُوقُ
كُلِّ بَالِكٍ يُبْكِي عَلَيْهِ وَإِنْ
طَالَ بَقَاءُ وَالثَّاكِلُ الْمَنكُوقُ
أَيُّ يَوْمٍ أَدْمَى الْمَدَامِعَ فِيهِ
حَادِثٌ رَائِعٌ وَخَطْبٌ جَلِيلُ
يَوْمٌ عَاشُورَاءُ الَّذِي لَا أَعَانَ
الصَّحْبُ فِيهِ وَلَا أَجَارَ الْقَبِيلُ

قال تعالى في محكم كتابه العزيز
"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. كُلُّ نَفْسٍ
ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ
الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ
الْعُرُورِ."

الشريف الرضي في هذه القصيدة
التي قرأها على أسماعكم يحدثنا
عن الموت ويترجم لنا آيات على شكل
آيات.

هناك في القرآن الكريم ٣ آيات تقول
"كل نفس ذائقة الموت".

نحن نبكي على عزيزنا ورفيق دربنا
الحاج طالب ابو أحمد وعلى الاخ
المؤمنة أم باسم الجنايبي وعلى
سماحة الشيخ الظاهري، ليس لانهم
خسروا الدنيا وانما نبكي للفراق.
احبنا ان نعيش معا وان نبقى معا وأن
نذهب معا.

الله سبحانه تعالى يقول للانسان:
لماذا لا تدقق دائما.. لماذا اذا جئت
الى الجنائز تذكر الموت وتذكرت
الآخرة لكن سرعان ما تنسى؟

علينا ان نتذكر الآخرة بشكل متواصل.
لذلك يستحب زيارة القبور. قال رسول
الله (ص): كنت قد نهيتكم عن زيارة



خلت أطبقت السماء على الثرى
أو دكدكت فوق الربى أعلامها
لكن أهان الخطب عندي أنني
بك لاحق أمراً قضى علامها
هذي المصائب لا مصائب ال يعقوب
مضت الدهو وما مضت أيامها
هذا جزاء محمد من قومه سمعا
فلبئس ما قد أخلفته طغامها
أبا الفضل الشهيد قصيدة
أزرية مسكاً يفوح ختامها

انتم فقدتم اعزاءكم، لكن لا يوم
كيومك يا ابا عبدالله. بقي على رمضاء
كربلاء بلا غسل بلا كفن..
كان ذلك في ٤ أبريل ٢٠٢١



الحاج ابو زهراء الشمري

وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني
أغفر لكم."
لذلك فكر ايها المؤمن: كل انسان
ميت الا من كتب الله له الحياة. وكل
انسان هالك الا من كتب الله له النجاة.
اخواني. على المرء ان يكون قويا في
دينه وفي احزانه. ساعد الله قلب
الحسين يرى اصحابه واهل بيته
مجزرين كجزر الاضاحي. يرى فلذة
كبده علي الاكبر. يقال ان الحسين
عجز عن حمل ابنه ليس لوزنه بل لانه
كان مقطعا قطعة قطعة. ثم يفقد
اخاه.

اليوم نامت أعين بك لم تنم
وتسهدت أخرى فعز منامها
أشقيق روعي هل تراك علمت إذ إنا
غودرت وانثالت عليك لغامها

حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا.
مثلا هناك خلاف عائلي بين الزوج
والزوجة فيقول الزوج اريدها معلقة كل
حياتها. فهل اعطاك الله حق ان تظلم
غيرك؟

يستحب ان تقول كل صباح "الحمد لله
الذي أحياني بعدما أماتني وإليه
النشور ، الحمد لله الذي عافاني في
جسدي ورد علي روعي وأذن لي
بذكرة"

عن الامام الرضا (ع) عن الرسول (ص)
عن الله سبحانه قوله تعالى:

يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته ،
فاستهدوني أهدكم ، يا عبادي كلكم
ضال إلا من أطعمته ، فاستطعموني
أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من
كسوته ، فاستكسوني أكسكم ، يا
عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار ،

في لقاء لـأخبار المركز مع الحاج أبو زهراء الشمري عن المرحوم:

لقد تنازل عن أرض يملكها، كي لا تكون صلاة الذي "غصب" الأرض باطلة

عزل مبلغاً من المال ليقدّمه له، وقال
لي: ان الله يرزق المؤمن والكافر
ويعطي الصالح والظالم فلماذا لا
اعطيه؟

ويستطرد الحاج ابو زهراء: كنا نعمل
سوية وكان في الغالب بشوشاً
ومتسامحاً، وكنت اذا رأيت منزعجاً أو
متكدرًا، في ظرف ما، قلت في
نفسي: لا بد ان يكون احد زوار الدكان
قد هاجم احد مراجع الدين بمحضره.
وكنت إذا سألته عن سبب تكدره
أجانبني بما يؤكد ظني...لم يكن،
رحمه الله، يستغزه أو "يعتّه" شيئ
أكثر من التعرض للعلماء بسوء.
- أخيراً؟ إن كان هناك ما تختتم به.

نعم. أنظر إلى وصيته. كتب فيها: لا
أرغب في أن يرتدي أحد السواد في
عزائي، فليس السواد يكون للحسين
(ع) فقط والبياء ومجالس العزاء تكون
له. ثم كتب. " اللهم اشهد انني احب
الحسين (ع)"

السيستاني على حائط غرفة
الجلوس ورأى ان سجادة الصلاة
مفروشة في الغرفة لأن صاحب الدار
كان على وشك ان يقيم الصلاة قال
لصاحب الدار: وهبتك الأرض كي
تكون صلاتك صحيحة ولا تكون على
أرض مغصوبة.

كانت الأرض تساوي ١٠٠ ألف دولار
لكن المرحوم قدمها بأريحية وفاجأ
الآخرين حتى أن اولاد صاحب الدار
كادوا ان يقبلوا قدميه.

نعم. كان مميزاً في كرمه ولا اعتقد
انني كنت سأقف موقفه لو كنت في
مكانه في ذلك اليوم.

كان يحاول ان يتخلّق بأخلاق الله
وخاصة في رؤيته لمفهوم العطاء.
أذكر ان شخصاً من الاقارب كان كثير
التهجم على المرحوم بمناسبة وغير
مناسبة. كان يؤذيه كثيراً. لكن عندما
ضاعت السبل بهذا الرجل طلب العون
من المرحوم. هنا اذكر ان المرحوم

"لقد جمع المرحوم بين كرم العطاء
وبين حب مراجع الدين بدرجة كبيرة
جداً.

درجة تميزه عن كل أفراد العائلة وعن
كل الذين عاشرتهم حتى اليوم."

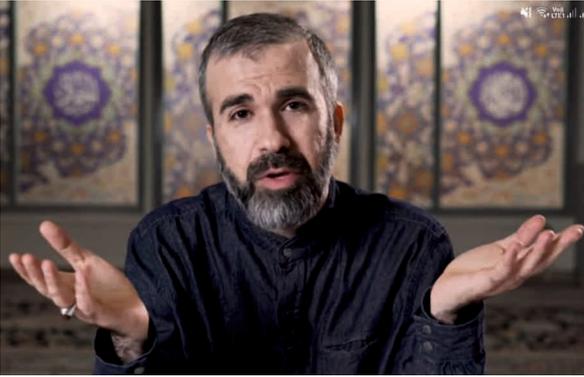
هذا ما يقوله الحاج أبو زهراء الشمري
عن أخيه المرحوم طالب أبو أحمد ردا
على أسئلة وجهتها اليه مجلة "أخبار
المركز" بعيد مجلس الذكرى السنوية
لوفاته، ويضيف:

اتذكر جيداً انه اشترى أرضاً في
العراق، وبعد مدة لاحظت ان هناك
مبنى مشيداً على نفس الأرض.
قلت ذلك للمرحوم الذي استبعد الأمر
في البداية لكنه أيقن بعد التمحيص
ان شخصاً من عائلة بائع الارض قد
اشتبّه عليه الأمر وشيّد منزله على
تلك الأرض.

ذهبت مع أخي لزيارة صاحب الدار
لتسوية الأمر، وعندما دخل أخي
وشاهد صورة السيد علي

لقاء

الحاج فهد فاضل



الحاج فهد فاضل عن قراره بالانتقال من السويد إلى قم المقدسة:

كان السؤال الأهم بالنسبة لي: هل ما زلتُ مكلفاً بالذهاب وأنا في هذا العمر ومعي زوجة وطفلين؟

ليس بمقدور "أخبار المركز" ان تقابل شخصاً ترك السويد وترك الرخاء وذهب إلى قم المقدسة ليكون طالباً في حوزتها، الا ان تتسأل عن دوافع هذه الخطوة الكبيرة. المجلة سألت الحاج فهد فاضل فأجاب:

قدمت الى السويد وسكنت في جزيرة غوتلاند مع عائلتي، وكنت آنذاك في الخامسة عشر من عمري. واجهت التنمر في المدرسة ولم تنسجم شخصيتي مع باقي التلاميذ وامضت السنين الاولى وانا اشعر بوحدة وغربة في المدرسة وخارجها.

عندما بدأت دراستي في الثانوية شعرت بمظلومية الإسلام. وأحسست بالتالي بمسؤوليتي لرفع هذه المظلومية عن ديني وعن عقيدتي وانتمائي.

قررت يومها الانتقال من السويد إلى قم المقدسة طلباً للعلوم الدينية، فقدمت طلباً رسمياً للالتحاق بالحوزة العلمية بدلا من الالتحاق بالجامعة هنا في السويد.

ولكن في ذلك العام تأخرت الحوزة في قبولي وفي ارسال تأشيرة الدخول.

بقيت هنا وبدأت دراستي الجامعية في جامعة ستوكهولم في كلية الفلسفة، ولاحقاً في كليه الأديان في نفس الجامعة.

حصلت على شهادة الماجستير في فرع الأديان وعلى البكلوريوس في الفلسفة.

فماذا حدث إذن؟ وما هو الشيء الذي أثر فيك ودفعك للانتقال؟

كان سماحة الشيخ سعيد الواعظي قد تطرق في احد خطب الجمعة الى أن هناك حاجة ماسة لوجود مبلغين من الذين نشأوا بالسويد.

كنت انذاك قد تجاوزت الثلاثين من

عمري ولم أر انني سأكون الشخص المناسب للسفر والبداية بدراسة العلوم الدينية من الصفر. كان السؤال المهم الذي لم استطع الاجابه عليه هو: هل أنا مكلف شرعاً بالذهاب وأنا في ذلك العمر ولدي زوجة وطفلين؟

قررت التفاؤل بالقران الكريم وكان الجواب بالاقدام على العمل. قررت أن أهين أمورتي كلها قبل الاقدام على هذه الخطوة الكبيرة. انتقلت إلى قم المقدسة في عام ٢٠١٥.

ماذا كانت اهداف الانتقال وقد كنت تستطيع أن تقوم بالعمل في سبيل الله في السويد أيضاً؟

كان الدافع الاول تعلم الدين للدفاع عن هوية المسلمين بشكل أكمل. ولكن وفي الأثناء انتبعت الى هدف آخر وهو مسؤوليةتي الشرعية تجاه اطفالي. اليس واجبي هو ان يترعر اطفالي في أجواء لا تحارب الدين والتدين و الحجاب؟

هل شعرت بالندم في فترات معينة؟

أبداً. بل كان عزمي يزداد يوماً بعد يوم. وإزاء كل هجمة جديدة على الاسلام وإزاء كل تشويه لمعالم الدين كنت أزداد يقيناً بأن مسؤولية التصدي هي على عاتق المسلمين جميعاً.

كنت أشعر أنه على كل مسلم عندما يقرأ قوله تعالى في القرآن الكريم: لا يكلف الله نفساً الا وسعها" ان يسأل نفسه: و ما هو وسعي؟

ما هي درجة المسؤولية وما هو مدى التكليف الرباني الذي يقع على عاتقي؟

ماهي دراستك الآن وما هي

المراحل التي قطعتها في قم؟

طالب بالمرحلة الثامنة في كلية الشهيد الصدر رضوان الله تعالى عليه. في العام القادم اتخرج ان شاء الله من هذه الكلية المباركة.

لماذا لم تضع العمامة إذن؟ لا بد ان دراستك أهلتك لذلك منذ زمن؟

لست أهلاً لها. ولكن اذا دعت الحاجة وأصبح تكليفي أن أضعها حينذاك سأفعل.

شاهدت لك بعض الأشرطة باللغة السويدية ورأيت أنك كنت موفقاً في اختيار الموضوع والاسلوب. هل تحدثنا قليلاً عنها؟

شعرت ان هناك فراغاً ثقافياً لدى الشباب يمكن ملؤه بمحاضرات قصيرة ومركزة. بدأت بتسجيل بعضها. كانت المواضيع متنوعة ومختلفة باختلاف المشاكل التي يتعرض لها الشباب. سجلت على سبيل المثال محاضرة قصيرة عن الشبهات التي تثار حول تاريخ الاسلام، وحول النبي الأكرم (ص)، وقد أعطيت هذه المحاضرة عنوان:

Vem står bakom islams histori?

(من يقف وراء التاريخ الإسلامي؟)

كان الهدف من هذا الشريط هو تصويب المعلومات من جهة، وجعل المشاهد، من جهة أخرى، يتريث ولا يصدق كل ما يقرؤه في الكتب التاريخية التي ينتقص فيها من شخص النبي الأكرم (ص).

هناك أيضاً مواضيع أخرى حول ماهية الدنيا وماهية الثروة الحقيقية فيها، وحول خطورة النفس الأمارة بالسوء.. الخ

مسابقات الشهر الفضيل: ثقافة وترفيه وجوائز

تؤدي أكثر من غرض تثقيفي وترفيهي.

هذه المرة، ومع قرارات الحجر الصحي التي رافقت جائحة كورونا، انتقلت المسابقة هي الأخرى، كسائر البرامج، إلى الفضاء المجازي، فكان لكل يوم من أيام الشهر الفضيل مسابقة تنشر على وسائل التواصل الاجتماعي. أخبار المركز تنشر ما تم تداوله من أسئلة وأجوبة منذ بداية شهر رمضان المبارك:

كان للمسابقات حصة ثابتة في مناسبات الأفراح في مركز الامام علي (ع)، لم تخل مناسبة من "مسك الختام" الذي توزع فيه الجوائز على الفائزين بمسابقة المناسبة.

كانت الأسئلة في الغالب تدور حول المناسبة وشخصياتها وكانت الجوائز ثمينة في الغالب ويقدمها أصحاب المحلات التجارية تشجيعاً للظاهرة.

أحياناً كان يجري توزيع أكثر من ١٠ جوائز في المناسبة الواحدة على الفائزين من الرجال والنساء، في فقرة كانت

أجوبة مسابقة اليوم الأول

س١/ ما السورة التي تنتهي كل آياتها بحرف الراء؟

ج: السورة التي تنتهي كل آياتها بحرف الراء هي: سورة الكوثر {إنا اعطيناك الكوثر* فصل لربك وانحر* إن شانئك هو الأبتر}

س٢/: ما أعظم آية في القرآن الكريم؟

ج: أعظم آية في القرآن الكريم هي آية الكرسي، وهي خمسون كلمة

س٣/ما السورة التي ذكر في كل آياتها لفظ الجلالة (الله)؟

ج: هي سورة المجادلة

س٤/ ما السور التي سميت باسم نجم؟

ج: السور التي سميت باسم نجم هي: سورة الشمس، وسورة النجم

س٥/ما السورة التي تسمى بسورة النساء الصغرى؟

ج: السورة التي تسمى بسورة النساء الصغرى هي: سورة الطلاق.

أجوبة مسابقة اليوم الثاني

س١: ما عدد خزنة جهنم المذكورين في القرآن الكريم؟

ج: عدد خزنة جهنم المذكورين في القرآن الكريم: تسعة عشر ملك.

قال: تعالى في سورة المدثر {سَاصُّلِيهِ سَقَرَ (٢٦) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ (٢٧) لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ (٢٨) لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ (٢٩) عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٣٠)}

س٢: ما السور التي انتهت بكلمة تدل على اسمها؟

ج: السور التي انتهت بكلمة تدل على اسمها هي:

سورة الماعون - سورة المسد - سورة الناس.

س٣: ما أول أمر نزل في القرآن الكريم؟

ج: أول أمر نزل في القرآن الكريم هو قوله تعالى: {اقرأ باسم ربك الذي خلق} (العلق: ١).

س٤: من الذي وصف في القرآن الكريم بأنه ملك وليس بشراً؟

ج: الذي وصف في القرآن الكريم بأنه ملك وليس بشراً هو: يوسف (عليه السلام)

قال - تعالى { فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ } (يوسف: ٣١).

السؤال ٥: كم مرة ذكر لفظ آية في القرآن الكريم؟

الجواب: ذكر لفظ آية في القرآن الكريم: ٨٤ مرة

أجوبة مسابقة اليوم الثالث

س١: ما أنواع الأنفس التي ذكرت في القرآن الكريم؟

الجواب/ أنواع الأنفس التي ذكرت في القرآن الكريم هي

النفس الوامه *

النفس المطمئنة *

النفس الأمارة بالسوء *

س٢: بماذا وصف الله - تعالى -

مسابقة قرآنية

في كل يوم من شهر رمضان

المشاركة عن طريق الإنترنت

للحصول على الرابط الإلكتروني يرجى مراجعة الموقع وقنوات المركز الاجتماعية يتم إرسال الجوائز عن طريق البريد إلى عنوان السكن في السويد

f t i @
imamalicenter.se



شهر رمضان من قبل ومن بعد

بالصائمين؟ أين المنبر الذي يجلس تحته وحوله مئات المستمعين؟ أين الكلام الذي كان يُضحك ويُبكي؟ أين الذين كانوا يطوفون على الناس بأباريق الماء والقهوة والشاي؟ أين الذين جاؤوا الى المركز وقد أعدت زوجاتهم خلال النهار لمئات الصائمين قطع الحلوى والمعجنات طلباً للأجر والثواب؟ أين السلامات والتحيات؟ أين كل تلك الوجوه البشوشة؟ أين الذين يوزعون المحارم الورقية على الذين سيكون من خشية الله؟ أين الصلاة على محمد وآل محمد بأعلى الأصوات؟

في مثل هذه الأيام منذ سنتين كان "الأخبار المركز" تقرير ميداني عن حركة الصائمين في مركز الامام علي (ع) خلال شهر رمضان المبارك.

هذا نص التقرير.. نعيد نشره لنتذكر النعم، ولنعرف كم اختلف اليوم عن الأمس، ولنشكو الى الله "شدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا" وندعوه بأن يصلّي على محمد وآله وأن يعيننا على ذلك بفتح منه يعجله، وبضـر يكشفه":

الأصوات المدعوة، تجعلك تنتشي كما لم تفعل خلال ساعات النهار كله، وتجعلك تستشعر إعجاز هذا الكتاب الكريم بخطر الفكرة ودقائق الحواس. وكان هذا الجو، رغم كفايته ورفعته، يخلق لدى المشاركين حاجة للمزيد ولما هو أكثر. كان الجو، رغم روحانيته، يرفع من سقف الحاجات والمطالب الروحية، ويرفع من منسوب الرغبات الايمانية حتى صار الواحد منا لا يكتفي بهذا القدر الكبير فيشـد الرحال الى مشهد المقدسة ليحظى بقدر أكبر من ذلك كله، وليحلّق إلى فضاءات اوسع وأبعد.

لكننا، مع الاسف، صرنا مع جائحة كورونا نبحث عن الأجواء الرمضانية بين "تنايا" الحواسيب والهواتف. صرنا نمني النفس بمجلس افتراضي، ومجلس مجازي، وبحفل غير حافل. وصرنا خوفاً من "التقاعد" نرضى بخطيب يخاطب الكاميرا، وراود ينشد للعدسة. بل صرنا نخفي ما في صدورنا من خيبة في كل مرة نقرأ فيها عدد المتابعين للمناسبة من خلال الحواسيب والهواتف.

صرنا نتساءل بحزن وأسى: أين صلاة الجماعة؟ أين القاعة المليئة

كان لشهر رمضان في مركز الامام علي (ع) وفي سائر مراكز وحسينيات الشيعة في السويد قبل جائحة كورونا نكهة محببة وطعم مميّز ومذاق خاص. وكان يشعر بهذا الخليط العذب كل من جعلته الظروف يقضي قسماً من الشهر في ربوع هذه المراكز، وقسماً آخر بعيداً عنها.

في مثل هذه الأيام كانت اللجان العربية والفارسية في مركز الامام علي (ع) على سبيل المثال تعكف في دراسة الخطباء والمبلغين لاختيار واحد منهم ليكون خطيب الشهر الفضيل. وكان أصحاب الحس والذوق العزائي ينهمكون في دراسة الراود الأنسب لاحتفاء ذكرى جرح واستشهاد أمير المؤمنين ويعسوب الدين علي بن أبي طالب (ع).

وعلى خط موازن كانت ثلثة من الذين يجيدون اعداد الطعام تتشغل بتحضير كل ما من شأنه إرضاء الصائم على مائدة الافطار او مائدة السجور (حسب مواعيد الامساك والافطار المتغيرة جدا في شمال القارة الاوربية).

أما التلاوة اليومية للقران الكريم في المركز فكانت "ولا أروع": أجمل الأصوات المحلية، وبعض أجمل



رمضان قبل الجائحة: توزيع الورد على قراء القران

لاستقبال الضيوف: فريق يكنس السجادة، وفريق يرفع الكراسي.. فريق يعلق الستائر، وفريق يبدل اماكن الجدران المتنقلة كي يرسم الحدود الجديدة بين قاعتي الرجال والنساء.

المؤسسون للمجالس الرمضانية: عشق يتجسد عملاً في سبيل الله

هذا يجمع المصاحف وذاك يوزع كتب الادعية.

هذا يتبرع بالمال وذاك بالجهد.

إنهم المتطوعون الذين نصبوا انفسهم لخدمة الناس في ليالي شهر رمضان عموماً وفي ليالي القدر، وليالي استشهاد أمير المؤمنين ومولى الموحدين (ع) خصوصاً.

وقبل المناسبة كان هناك آخرون عملوا على تجهيز قاعات المركز

مجموعة تطبخ، وأخرى تعلق السواد. مجموعة تتطوع للحراسة، وأخرى لتنظيم مواقف السيارات.

أناس يقفون أمام الباب لاستقبال الزوار، وأناس يهتمون بأمور الصوتيات. تتطلع حولك فتجد أن هناك من يلتقط الصور، وهناك من يسجل الخطب والكلمات.

هذا يوزع الشاي، وذاك يوزع الماء، وذلك يوزع الطعام.

ماذا قال مراجعنا العظام في الصيام مع الخوف من كورونا؟

اجتمعت آراء مراجع الشيعة على اعتبار الصيام في شهر رمضان المبارك واجب إلهي ومن أهم الفرائض الشرعية وإن جائحة كورونا لا ترفع التكليف إلا في ظروف محدودة تطرق المراجع إليها في معرض تعليقه على الأمر. هذا وكان مركز الإمام علي (ع) الإسلامي قد قام بجمع آراء بعض المراجع حول الصيام في زمن تفشي هذا المرض، ونشر تلك الآراء عشية الشهر الفضيل. فيما يلي نص الآراء التي وردت في أجوبة المراجع دامت توفيقاتهم.

سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله):

الجواب: هناك أمور ينبغي الالتفات إليها:

١ - إن صيام شهر رمضان من أهم الفرائض الشرعية ولا يجوز تركه إلا لعذر حقيقي، أي ما يتأكد منه صاحبه دون ما لا واقع له.

٢ - إن من تلقى نصيحة طبية بترك الصيام في بعض الشهر أو كله من جهة أنه يرفع من احتمال إصابته بالمرض - مثلاً - وأثار ذلك في نفسه الخوف يسقط عنه وجوب الصيام أداءً ويلزمه القضاء.

هذا إذا لم يتمكن من إزالة الخوف من نفسه باتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة كالبقاء في البيت وعدم الاختلاط مع الآخرين عن قرب واستخدام الكمامة والكفوف الطبية ونحو ذلك، والا لزمه اتخاذها ولا يسقط عنه وجوب الصيام في الشهر الفضيل.

٣ - من يخاف الإصابة بالمرض إذا خرج للعمل - المستلزم للاختلاط مع الآخرين - يلزمه ترك العمل في شهر رمضان ليؤدي الصوم، وإذا لم يسعه ترك عمله - لأي سبب كان - لم يجب عليه الصيام ولكن لا يجوز له التجاهر بالإفطار في المملأ العام، ويلزمه القضاء.



سماحة السيد علي الخامنئي (دام ظله):

أن الصيام واجب إلهي وفي الحقيقة هو نعمة الله الخاصة لعباده، وهو من أسس التكامل والسمو الروحي للإنسان، وقد كان واجباً كذلك على الأمم السابقة.

أن الصيام من ضرورات الدين وأركان شريعة الإسلام، ولا يجوز ترك صيام شهر رمضان المبارك، إلا أن يظن الفرد ظناً عقلانياً بأن الصيام يؤدي إلى مرضه أو تشديده أو زيادة فترة المرض والتأخير في حصول الشفاء. وفي هذه الحالات يسقط وجوب صيام شهر رمضان ولكن يجب القضاء.

ومن البديهي أنه يكفي الأمر في حالة حصول الإطمئنان من أقوال الطبيب المختص والمتمدين.



سماحة السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله):

ملاحظة! لن نجد إستفتاء خاص من سماحته حول الصوم في زمن مرض كورونا ولكن في ما يتعلق بالصوم عند المرض بشكل عام فأفتى سماحة السيد بما يلي:

لا يصح الصوم من المريض الذي يضر به الصوم، سواء أكان الضرر بشدة المرض أم طول فترة علاجه كل ذلك بالمقدار المعتاد به عرفاً، كما أنه لا يصح الصوم من الصحيح إذا كان موجبا لحدوث مرض له. أما المريض الذي لا يضر الصوم بمرضه فيصح منه الصوم ويجب عليه.



سماحة الشيخ مكارم الشيرازي (دام ظله):

لا يمكن للإنسان لهذا السبب [كورونا] أن يترك صيامه، ويجب عليه أن يصوم في شهر رمضان، وبالطبع يمكنه في الفترة ما بين الإفطار والسحر أن يتناول الأغذية المقوية لمنع حدوث حالة الضعف الشديد لديه طيلة النهار، ولكن الذي يعلم أن الصوم مضر له، فعليه أن يترك الصيام، وإذا صام في هذه الحالة فصيامه ليس صحيحاً، وكذلك الحال إن لم يتيقن ولكن يحتمل بصورة ملحوظة بأن الصيام مضر له، سواء كان هذا الاحتمال نابعا من تجربته الشخصية أو من توصية الطبيب.



سماحة السيد كاظم الحائري (دام ظله):

في تشخيص أنّ الصوم في هذه الظروف مضرّ بحال المكلف أو لا يراجع الطبيب المختصّ، فإنّ تبيّن له أنّ الصوم مضرّ بحاله أو بقي لديه خوف الضرر من الصوم، ولم يكن ذلك منه ناشئاً من شذوذ ووسوسة، ولم يمكن له الصوم بلا خوف الضرر ولو بالوقاية والتحرّز -كغسل اليدين بالصابون وعدم الخروج إلى الأماكن المزدحمة ومراعاة الفواصل اللازمة مع الآخرين وما إلى ذلك- جاز له الإفطار حينئذ بلحاظ كلّ يوم يخاف فيه أن يكون الصوم مضرّاً بحاله، ثم يقضي بعد التخلص من الوباء.

وإن كان عمله يضطرّه إلى الخروج من المنزل ولم يكن له طريق آخر غير محرّج للاعتماد في رزقه عليه والاستدانة ونحو ذلك، ولذلك بقي عنده خوف أن يضرّه الصوم، فحينئذ يجوز له الإفطار في كلّ يوم تكون حالته كما ذكرناه، ثم يقضي بعد التخلص من الوباء. وفي أيّ مورد جاز له الإفطار لا يجوز له التجاهر به في الملأ العام.



سماحة الشيخ وحيد الخراساني (دام ظله):

من يعلم بأن ليس في الصيام ضرر له، حتى ولو قال الطبيب خلاف ذلك، يجب عليه الصيام. كما إن من يكون على يقين أو على ظن بأن في الصيام ضرر جدير أو خوف مصدره عقلائي، لا يجب عليه الصيام، حتى ولو قال الطبيب خلاف ذلك، وإن صام، فصيامه باطل، إلا إذا لم يكن في الصيام أي ضرر له ونيته التقرب إلى الله. كما إن من يحتمل بأن الصيام فيه ضرر كبير له مما يخلق في نفسه خوف ويكون احتمالاً عقلائياً، لا يجب عليه الصوم وإذا صام يكون صيامه باطلاً، إلا إذا لم يكن في الصيام أي ضرر له ونيته التقرب إلى الله.



سماحة الشيخ بشير النجفي (دام ظله):

إن علم أن صيامه يؤدي إلى ابتلائه بهذا المرض (كورونا) المهلك وجب عليه الإفطار، ولكن قد علمنا مما وصل إلينا من بحوث الأطباء الأخصائيين أن لا علاقة بين الصوم والمرض، وقد روى الملمون جميعاً عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله قوله: صوموا تصحوا، فلنستغل هذا الشهر الشريف بالصيام فيه وقاية من الأمراض كلها وخصوصاً هذا المرض الوبيل. أجاز الله تعالى الناس جميعاً والمؤمنين بالخصوص والله العالم.



سماحة السيد شبيري الزنجاني (دام ظله):

إذا اعتبر الأطباء الاختصاصيون إن الصيام يزيد من إمكانية إصابة المكلف بمرض كورونا وكذلك يعرضه للضرر، فلا يجب عليه الصيام؛ وقد ذُكرت هذه المسألة في الرسائل العملية. لكن يجب عدم التجاهر بالإفطار، ويجب الحفاظ على حرمة شهر رمضان المبارك.

لكن إذا ساهم تغيير الظروف، ومنها البقاء في المنزل، والتقليل من الحركة، والالتزام بالتوصيات الصحية، وتناول الأطعمة والمشروبات التي تعزز من مناعة الجسم، في التقليل من المستوى المعتاد للضرر، دون أن تسبب هذه الظروف صعوبات كبيرة، فيجب على المكلف أن يفعل ذلك ويصوم.



سماحة الشيخ إسحاق الفياض (دام ظله):

لا يخفى على المؤمنين أعزهم الله تعالى بأن صوم شهر رمضان من ضروريات التكليف الشرعية وأنه ركن ثان من أركان الإسلام في الشريعة المقدسة وفرض في كتابه تعالى، فلا يجوز ترك صيامه لمجرد بعض النصائح العامة من دون تحقق الخوف الفعلي من الشخص لوضعه الصحي والعملية الخاص المؤدي لاحتمال إصابته فعلاً لو بقي بلا ماء فترات النهار.

وليس كل الناس باختلاف حالاتها الصحية واستعدادات أجسامها ونوع أعمالها اليومية ووظائفها الخارجية بمسئوتى واحد من التأثير باحتمالات الإصابة بأنواع الأمراض، وعلى كل من لديه خوف مراجعة الطبيب المختص.



وعليه فمن كان لظرفه الخاص ولو من ناحية طبيعة عمله أو وضعه الصحي يخاف من الإصابة لو بقي صائماً، كان لا يستطيع اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة كلبس الكفوف والكمادات والبقاء بعيداً بمسافة أمنة ممن يحتمل احتمالاً عقلائياً انتقال العدوى منه أو من بيئته إليه، بحيث لو بقي صائماً ازدادت نسبة احتمال إصابته بالمرض لتلك الأسباب، ولم يكن يستطيع البقاء بعيداً أو في بيئته ولو لاقتضاء عمله وكسب رزقه، جاز له ترك صيام ذلك اليوم أو الأيام التي يكون فيها في ذلك الطرف الخاص على أن لا يتجاهر بالإفطار العام ويقتصر على الضروري من الطعام والشراب الذي يعتقد معه كونه في أمان من الإصابة بالمرض.

اسع في التوبة حتى يدخل عليك شهر الصيام وانت خالص من الذنوب



الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات. " المعروف بين المحدثين أن هذه الخطبة النبوية صدرت من النبي محمد (ص) في الجمعة الأخيرة من شهر شعبان المعظم، ويبدو أن الداعي إليها هو إعداد المسلمين، بل الناس في ذلك الوقت، وفي كل وقت، إلى استقبال هذا الشهر الشريف وذلك من خلال بيان ما له من خصائص ومميزات يمتاز بها على بقية شهور السنة، وما يكون فيه من ثواب وفضل لا ينبغي لعاقل أن يفوته. إن أول ما يلاحظ في الخطبة هو ما جاء في مطلعها، إذ نجد أنه (ص) قد وجه الخطاب للناس، ولم يخصه بالمسلمين. ومن المعلوم أن بين التعبيرين فرقاً واضحاً، ذلك أن توجيه الخطاب للمسلمين يستوجب تخصيصه بفئة خاصة من المجتمع البشري وهم المسلمون وعلى العكس تماماً يكون توجيه الخطاب للناس، فذلك يعني عدم حصر المخاطب في فئة معينة بل سوف يكون شاملاً لجميع أبناء الجنس البشري، وجميع توجهاتهم وانتمائهم الدينية، فيشمل الكافر، واليهودي والمسيحي، والمجوسي، كما يشمل المسلم. وعليه، فهل أن المقصود من التعبير المذكور هو خصوص المسلمين أم أن الخطاب أوسع؟... ومن الواضح أنه لو بني على الثاني فذلك يفيد أموراً مهمة جداً، بمعنى أن جميع الآثار المترتبة في هذه الشهر وما يكون فيه من خير جزيل وثواب عميم، لن يكون منحصراً تحصيله في خصوص المسلمين بل سوف يكون شاملاً أيضاً لغيرهم من الطوائف الأخرى؟

اخواني و اخواتي كما تعرفون نحن نتهيأ لقدم شهر رمضان المبارك و يستحب في مثل هذه الأيام الاكثار من الاستغفار والخروج من مظالم الناس واداء حقوقهم والتقرب إلى الله بالأعمال الحسنة فإن الله تعالى يغفر لكثير من عباده المؤمنين في العشرة الاخيره من شهر شعبان احتراماً لشهر الصيام فاسع يا اخي في التوبة والتوجه إلى الله والتوكل عليه حتى يدخل عليك شهر الصيام وانت خالص من الذنوب وقد اوصى بذلك الإمام الرضا (ع) في حديث رواه الصدوق في العيون بسنده عن أبي الصلت الهروي قال دخلت على الإمام أبي الحسن الرضا (ع) في اخر جمعة من شعبان فقال يا ابا الصلت ان شعبان قد مضى اكثره وهذه اخر جمعة فيه فتدارك فيما بقي منه تقصيرك فيما مضى وعليك بالاقبال على ما يعينك وترك ما لا يعينك واكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وتب إلى الله من ذنوبك ليقبل شهر الله عليك وانت مخلص لله عز وجل ولا تدع امانة في عنقك إلا اديتها ولا في قلبك حقدا على مؤمن إلا نزعته ولا ذنباً انت مرتبكه إلا اقلعت عنه واتق الله وتوكل عليه في سرائرك وعلانيتك ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدراً. واكثر من ان تقول فيما بقي من هذا الشهر. (اللهم ان لم تكن غفرت لنا فيما مضى من شعبان فاغفر لنا فيما بقي منه) فان الله تبارك وتعالى يعتقد في هذا الشهر رقاباً من النار لحرمة شهر رمضان. وعن الإمام الصادق (ع) قال: من صام ثلاثة ايام من اخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين.

يا ايها المومنون رحمكم الله.

كيف نستقبل شهر رمضان؟ روى الشيخ الصدوق (ره) عن الإمام الرضا (ع) عن آبائه (ع) عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) قال: إن رسول الله (ص) خطبنا ذات يوم في نهاية شهر شعبان، فقال: "أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل